

# خطبة (الإسراف) | الجمعة ٦٤٤١/٠٢/٢٠٢٠ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه. وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة - 00:00:26  
للناس اللهم لك الحمد كله ولك الثناء كله ولك المجيد كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك اما بعد ايها المؤمنون هناك وفي سكة - 00:00:56

من سك المدينه وفي وقت لا يخرج فيه الناس عادة الى هذه السكك والشوارع خرج ثلاثة نفر فمن هؤلاء الثلاثة ولماذا خرجوا وماذا صنعوا وما الذي يستفيده من خبرهم اما هؤلاء الثلاثة - 00:01:22

فليسوا اي ثلاثة انهم خير ثلاثة مشوا على الارض من هذه الامة اما اولهم سيدی وحبيبي ومولای محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم واما الثاني فسيد الاولیاء وخیر الناس بعد الانبياء - 00:01:58  
انه الصدیق رضی الله تعالی عنہ واما الثالث فهو الذي تفرق منه الشیاطین وتهرب منه الامالسة انه فاروق هذه الامة اما ما الذي اخرجهم فهذا سید رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

يسألهما قائلا ما الذي اخرجكم في هذه الساعة؟ فماذا قالا رضي الله عنهمما قال يا رسول الله اخرجنا الجوع اخرجنا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني الا الذي اخرجكم - 00:02:54

ساده هذه الامة يخرجون جوعا من بيوتهم انهم لا يبحثون الا عن شيء من الطعام يسدون به جوعة بطونهم والرجل منا اذا لم يجد شيئا سخط على ربه وهؤلاء سادة هذه الامة. قال وانا الذي نفسي بيده ما اخرجني - 00:03:23

ان الذي اخرجكم تعالي ذهب الى بستان من بساتين الانصار يملکه رجل من علية الانصار رضي الله عنهم. ومن خيرة اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم انه ابو الهيثم ابن التیهام رضي الله تعالی عنه. فلما اتیا - 00:03:57

البستان سألا عنه فلم يجدها ووجدوا امرأته فقالوا لها این ابا الهیثم؟ خرج يستعذب لنا الماء وبينما هم يسألونها ويتحدثون اليها اذ قدم ابو الهیثم رظی الله تعالی عنه فهالق - 00:04:24

ما رأى انه يرى خير كوكبة تمشي على الارض. فماذا صنع رضي الله تعالی عنہ؟ اقبل مسرعا يعانق حبیبه وسیده رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول من اکرم اضیافا - 00:04:50

اني اليوم فيبسط لهم بساطا ويقطع لهم عتقا من التمر فيقول النبي له عليه الصلاة والسلام هلا تخيرت لنا من ركن وبه قال يا رسول الله احبيت ان تتخيروا بانفسكم - 00:05:10

غاية الكرم عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ المدية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب. فذبح لهم شاة ثم شواها او اضجها فاطعمها لضيوفه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه - 00:05:31

فما ان انتهوا من الطعام الا وعظهم النبي عليه الصلاة والسلام والذي يستغل الفرصة دائمًا للتذكرة والمواعظ. وهو الذي يعيش حياة

الدعوة في صغير الامر وكبيره وهو الذي يبلغ عن الله جل وعلا في كل حين وأن عليه الصلاة والسلام. فهو سيد الانبياء - 00:06:03  
وسيد المرسلين وخليل رب العالمين قال لهم والذي نفسي بيده اسمعوا يا عباد الله اسمعوا يا من تستكثرون من الدنيا ولا تبالون.  
اسمعوا يا من لربما مرت عليكم النعمة تلو النعمة ولا تفكرون. اسمعوا يا من يسرفوا في كل امر - 00:06:33  
احذروا من الاسراف فان الله لا يحب المسرفين. قال والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة. اخرجكم من بيوتكم  
الجوع. فلم ترجعوا الا وقد اصبتم من هذا النعيم - 00:07:03

حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث شيخ المحدثين ابي هريرة رضي الله تعالى عنها ايها المؤمنون هذا  
سيد الانبياء وسادة الاولىء رضي الله عنهم وهو يقول لهم سوف تسألون عن هذا - 00:07:28

نعم انها وجبة واحدة فماذا نقول في وجبات نأكلها في كل يوم ماذا نقول ونحن نرفل في النعيم المقيم؟ نعم والله لتسألن يومئذ عن  
النعيم هذا ابو بزرة الاسلامي رضي الله تعالى عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن تزول - 00:07:53  
كما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع تذكر منها المال وعن سؤالان. وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه ايها المؤمنون يقول الله  
جل وعلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولكن كفرتم - 00:08:30

ان عذابي لشديد. هذه النعم تحتاج الى شكر يا عباد الله. ومن شكر النعم صيانتها. وحفظها واجتناب الاسراف فيها. فان الله لا  
يحب المسرفين. قال الله جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:08:56  
ماذا نقول عن هذا الطعام الذي يرمى في الزبائن وهذا الطعام الذي لا يبالي به اصحابه وكأنهم لا يسألون عنه. وهذه المياه التي يسرف  
فيها اصحابها حتى هذه القوارير التي يشرب طرفها ثم ترمي - 00:09:20

والله لو سألت جدك لقال ما كنا نجد طعمة الماء قد كان ابي رحمه الله يقول لم يكن لنا في السنة الواحدة الا قلة تمر نأكلها في سنة  
كاملة تعطينا ايها الحكومة ليس عندنا شيء - 00:09:45

يقول اكلها انا وامي واختي في سنة كاملة. قلة تمر لا تبلغ ثلاثة كيلو تقريبا او كيلو جرام هذا طعامه ونحن اليوم نأكل ونال بالي  
ونشرب ولا نحصي. ومع هذا نسرف في كل هذا. وبعض الجاهلين لا كثراهم الله جل وعلا - 00:10:08  
يباهون بالطعام ثم يصورونه ثم ينشرونه فجمعوا غرورا وكبرا واشرافا ومعصية وكسرا لقلوب الفقراء واهانة لاموال. ثم قدوة سيئة  
الفاحشة القبيحة الا يتقون الله جل وعلا؟ الا يسمعون قوله جل وعلا وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. الا - 00:10:39

ايام الفقر وقلة الحاجاء وذات الحاجة. وقلة ذات اليدين انه موت القلوب يا عباد الله انه تلاعب الشياطين بعض الناس انه الضلال على  
الصراط المستقيم. هذا الذي يضع بعيدها كاما على صحن واحد وحوله - 00:11:13  
او ستة من الشياه او الخرفان. ثم يصوره ويقول انظروا. اليست هذه من المعاصي بل والذي نفسي بيده ما اراد الا المباهاة والغرور  
بهذه الدنيا وهذا من الفجور ومن قلة الشكر - 00:11:39

ومن الجهل العظيم بحق النعمة وحق المنعم. فاقنعوا الله عباد الله وحاذرووا الاسراف في اكري وفي الشرب وفي اللباس وفي غير ذلك  
حتى في الطهارة فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلوا - 00:11:58

واشربوا والبسوا من غير اسراف ولا مخيلة. رواه احمد من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم فهذا الذي اذا اراد ان  
يتوضأ فجر الماء الى اخره ثم هو لا يبالي بعد ذلك بما سكب من الماء. اذا اراد ان يغتسل - 00:12:18

فتح الماء الى اخره ولا يبالي بعد ذلك بما ضيع من الماء وكأنه لن يسأل عن هذا كان بابي عليه الصلاة والسلام وامي يتوضأ بثلثي  
المت ثلثي المدة اقل من هذه الغرفة ملء اليدين. هذا وضوءه صلى الله عليه وسلم. ويغتسل من الصاع - 00:12:45

الصاع شيء يسير بالنسبة لانه سطل متوسط اقرب الى الصغر. هذا اغتساله صلى الله عليه ونحن اليوم نغتسل في عشرة اضع او  
عشرين صاعا. اين نحن من هديه صلى الله عليه وسلم؟ تقول وكيف اصنع؟ اقول - 00:13:12

واتق الله جل وعلا عندما تتوضأ وعندما تغتسل فاذا اتقيت الله وقام الله. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على  
عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه - 00:13:37

وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. الى يوم الدين اما بعد هناك وفي بغداد وفي مجلس هارون الرشيد رحمنا الله واياه. كان له طبيب نصراني حاذق وفي مجلسه عالم من علماء الحديث رضي الله عنهم - [00:14:10](#)

انه علي ابن ابي المروزي فتعالى هذا الطبيب الفاجر الكافر وقال لهذا العالم ليس في كتابكم شيء عن الطب وان العلم علماً علماً  
الابدان وعلم الاديان فليس في كتابكم عن علم الابدان شيء - [00:14:39](#)

فتبعس المام الحافظ رحمة الله تعالى قال بلى والذى نفسي بيده ان الطب كله في نصف اية من كتاب الله جل وعلا قال وain هي  
تعجب هذا النصراني وain هي هذه الاية؟ قال في قول الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرعوا. نصف اية - [00:15:20](#)  
في سورة الاعراف وكلوا واشربوا ولا تسرعوا. فتعجب النصراني وقال والله ما ترك كتابكم لجالي لوس طبا فهذا كتابنا يا عباد الله  
شرفنا وفخرنا وعزنا ودستورنا ومنهج حياتنا وفيه حفظ اموالنا - [00:15:51](#)

وحفظ صحتنا في الاعتدال وترك الاسراف في كل شيء. وفي قربى لربنا وطاعة لمولانا جل في فاحذروا يا عباد الله الاسراف في كل  
شيء. واجتهدوا في الاعتدال في كل شيء. الذين اذا انفقوا - [00:16:24](#)

لم يشرفووا ولم يقطروا وكان بين ذلك قواماً. هذا وصف الصالحين من عباد الله جل وعلا فاذا اردت ان تكون من الصالحين من عباد  
الله فاحرص ان يتمثل فيك هذا الوصف واياك ان تكون مسروفاً او ان تكون مبذراً تضع ما لك في الحرام - [00:16:44](#)

فانك ان فعلت هذا خرجت من صفة عباد الله الى صفة اخوان الشياطين ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ايها المؤمنون واذا  
علمت هذا فاعملوا به واذا علمتم هذا تم عملتم به فربوا اولادكم عليه. وربوا ازواجكم عليه فان الله جل - [00:17:13](#)

يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. قال علي ومجاهد علموهم وادبوهم فهذا واجب الاباء.  
وهذا واجب الزوج اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في اموالكم. فان النبي - [00:17:44](#)  
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم اضاعة المال. حديث صحيح متفق عليه فحافظوا على اموالكم من الاسراف وحافظوا  
على اولادكم فربوهم على طاعة ارحم الراحمين اللهم انا نسألك ان تجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من المتقين. اللهم اجعلنا من  
المتقين. اللهم ات نفوسنا تقوها - [00:18:15](#)

زكها انت خير من زakah انت ولها ومولها اللهم نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من  
لدنك رحمة انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:18:42](#)

وادلة الشرك والمرشكين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم عليك باليهود. اللهم الإخوان  
المستضعفين في فلسطين وفي غيرها رب العالمين. اللهم الف بين قلوب اخواننا في ليبيا وفي السودان يا رب العالمين. اللهم -  
[00:18:58](#)

اصلح احوال المؤمنين. اللهم اعذنا من شر المفسدين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعود بك من والنار. اللهم انا  
نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وزوجنا وابوادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين - [00:19:18](#)  
الله صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:19:38](#)